

آباؤه ﷺ :

وهو محمد بن عبدالله ، بن عبدالمطلب ، (واسمه : شيبة ، (أو شيبة الحمد)[115] ، بن هاشم (واسمه : عمرو العلى)[116] بن عبد مناف (واسمه : المغيرة) بن قصو (واسمه: زيد)[117]، ابن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن لُؤى ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كِنانة ، بن خُزَيمة ، بن مُدرِكةَ ، بن إلياس ، بن مُضَر ، بن نزار ، بن مَعَدّ ، بن عدنان . (صلى الله عليه وآله وسلم) .

• الضمير فى (واسمه) يعود على الاسم الذى قبلها مباشرة ، فهو هنا يعود على (عبدالمطلب) هكذا

(١١٥، ١١٦) راجع مصادر النسب وعمدة الطالب صفحات ٩،٨ .

ومن عَدنانَ (١١٨) نَيِّف وثلاثون أباً مختلف فيها (١١٩) ، فبعضهم يعُدُ أربعين ، وبعضهم نَيِّفاً وثلاثين ، وبعضٌ أقل ، وهم بنوا قَيْذَر بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن تارَحَ (١٢٠)بن نَاحُورَ بن أَسْرُعَ بن أَرْعُوَا بن فالَغَ بن عَابَرَ بن شَالَحَ بن أَرْفَخْشَذَ بن سَامِ بن نُوحِ بن لَمَكِ بن مُتَوَشْلَخَ بن أُخْنُوخَ ، وهو إدْرِيسُ بن يَارَدِ بن مَهْلايِيل بن قَيْنانَ بن هُوشَ بن شِيْث ، وهو هِبَةُ الله بن آدَمَ صلى الله عليه وسلم .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

وقد قوبلت المخطوطة [illegible]

كتب لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه وشفاعة جده : الحسن بن على بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن الحُسين بن على بن الحُسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه وسلامه ؛ فى شهر رمضان سنة تسعة عشر وستماية (بتسهيل الهمزة ، أى ستمائة) هجرية .

على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، حامداً الله تعالى على نعمة السابغة ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا . (تمت المخطوطة)

وصف المخطوطة بقلم محققها :

وفيما يلى نقدم وصفاً للمخطوطة مع بيان خصائص رسمها بقلم محققها الأول الذى له فضل السبق وحسن الاختيار لهذا العمل النادر ، وهو الأستاذ : حسين على محفوظ ، يقول سيادته :

« ووقفت على هذه النسخة من كتاب (أمهات النبى) فى خزانة العلامة الجليل السيد محمد المشكاة ، التى أهداها إلى (جامعة طِهران) . وأذن لى فاستنسختها بالتصوير ، ورأيت أن أنشر صورة النسخة الأصلية هذه ، حرصاً على خصائصها التى لا تستطيع صناعة الطبع أن تأتى بها . ثم إنها تنم على عناية الأقدمين بصحة الاستنساخ ، وإغراقهم فى تجويد الكتابة ، وإمعانهم فى الضبط .

---

(١١٧) راجع عمدة الطالب فى انساب آل طالب لابن عنبه ص ١٤
ونهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب للقلقشندى ص ٢٢
وطرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب للملك الأشرف ص ٣،٢

(١١٨) أراد نسبه ﷺ من (عدنان) إلى (قيذر بن اسماعيل) ـ عليه السلام .

(١١٩) راجع اختلاف الروايات فى دواوين النسب كعمدة الطالب ص ١٢ ، والطبرى ص ١١١٣ ، وبحر الأنساب ص ٢٥٧ .

(١٢٠) ومنهم من قال بالخاء المعجمة ـ راجع سبائك الذهب ص ١٥

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة بن هاشم واسمه
عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان ومن عدنان نيف والقرون
انا تختلف فيها فبعضهم يقول اربعين وبعضهم نيفا وثلاثين
وبعض اقل وهم ينسبوه نبت بن اسمعيل بن ابرهيم
بن تارح بن ناحور بن اسرغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن

طول أوراق النسخة القديمة ٢٣,٦ سنتيمترا فى عرض ١٥,٩ (وطولها الآن ٢٤,٢ فقد ألصقت بأوراقها حاشية من الطرف الأعلى) وفى كل صفحة ١٥ سطرا . وجميع صفحات المخطوط ثمان . والورق حمصى اللون ، من النوع السمرقندى .

وقد خطت فى شهر رمضان سنة ٦١٩ للهجرة بقلم نسخى حسن ، تقرب بعض حروفه من الثلث ، والحبر أسود ناصل ، يميل إلى لون البن من تقادم العهد ، والفواصل مكتوبة بالحمرة .

والنسخة مضبوطة بالشكل الكامل . وقد أمعن الكاتب فى إعجام الحروف ، وضبط الأسماء بالقلم ؛ فكتب تحت الحاء المهملة حاء صغيرة ، كيلا تصحف خاء معجمة ، ولا جيما منقوطة . وخصص العين المهملة ، فكتب تحتها عينا صغيرة ، ليأمن تصحيفها غينا معجمة . وميز السين والراء المهملتين بقويس صغيرة فتحتها من فوق .

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بن علي بن أبي طالب [illegible]

وفي خ[illegible] هذه النسخة [illegible] (بنو) ألفا (الورقة ٤/ب س ٤) خلافا [illegible] ولم يرسم (ابن [illegible]) [illegible] رأس السطر وفاقا لما قرره [illegible] الكتاب [illegible] الممدودة [illegible] ورقة (١/ب س ٣) والورقة (٤/ب س ١) [illegible] فرسمها (ا[illegible] (١/ [illegible]) .

والنسخة [illegible] ثانية لها . وقد [illegible] من نسخة أبي الحسن أحمد بن محمد بن [illegible] التي رواها عن [illegible] علي بن محمد الأسدي) .

أما كاتب[illegible] كان من أهل [illegible] طرف من نسبه في عمدة الطالب ص [illegible] الأنساب ص ١٢٦ [illegible] لسيد عدنان البحراني المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ ، [illegible] ترجمته ، لكن في [illegible] ص ٤٤٤ ـ ٥ ، ترجمة رقمها (٤٠٩٧) [illegible] من الرياض [illegible] سنة ١١٢٠ ونيف [illegible] أخالها له »

ا.هـ.

المصادر العلمية :

وهذة هي مصادر التعليق والترجمة والتصحيح التي استند إليها المحقق

١ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة	(ي ـ ١٣١٨ هـ)	
٢ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي	(بغداد ـ ١٢٨٠ هـ)	
٣ ـ نسب عدنان وقحطان ـ للمبرد	(مصر ـ ١٣٥٤ هـ)	
٤ ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف	(دمشق ـ ١٣٦٩ هـ)	
٥ ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي	(بغداد ـ ١٣٣٢ هـ)	
٦ ـ جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم الأندلسي	(مصر ـ ١٣٦٨ هـ)	
٧ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي	(مصر ـ ١٣٤٩ هـ)	
٨ ـ كتاب المحبر ـ لمحمد بن حبيب	(الهند ـ ١٣٦١ هـ)	
٩ ـ الفهرست ـ لابن النديم	(مصر ـ ١٣٤٨ هـ)	
١٠ ـ معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي	(مصر ـ ١٣٥٧ هـ)	
١١ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي	(مصر ـ ١٣٢٦ هـ)	
١٢ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ للطبري في ١	(ليدن ـ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢ م)	
١٣ ـ كتاب الطبقات الكبير ـ لابن سعد في ١	(لندن ـ ١٣٢٢ هـ)	
١٤ ـ بحر الأنساب ـ للجعفري	(مصر ـ ١٣٥٦ هـ)	
١٥ ـ أعيان الشيعة ـ للسيد محسن الأمين	(دمشق ـ ١٣٦٥ هـ)	
١٦ ـ كتاب الأنساب ـ للسيد ... البحراني	(مخطوط)	
١٧ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان	(مصر ـ ١٩٣٠ م)	

عملي في هذه المخطوطة

اقتصر عملي ـ أي عمل الكاتب ... ر ـ في هذه المخطوطة التي ... نسخها بالتصوير الأستاذ حسين علي محفوظ ، ثم قام بتحقيقها على ما يأتي :

التقديم لأهميتها وإعدادها للنشر ... هر للانتفاع بها على نطاق أوسع ، ومن ثم ذكرت في المقدمة « إعداد وتقديم / ... ن » ... ذكر لكلمة « تحقيق » ذلك لأن النسخة محققة أصلا بعناية الأستاذ حسين ... ه ، فله الفضل الأول ... ن أضاف إليه بعد ذلك غيره من المحققين الذين ... وا ... تحقيق

ولأمانة العلم ذكرت ... العم ... لة الأزهر هذا النص (١٢١) ثم قام بتحقيقها والتعليق عليها : حسين علي محفوظ ، ... ه على نفقة أبي القاسم ... ـ لدى شركة النشر ببغداد عام ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥١ ، و ... الحواشي التالية من عمل هذه النسخة الفذة وأغلبها للأستاذ حسين على محفوظ ... أجمعين ـ ما بذله من ... رسول الله ﷺ وحب لنسبه من الوقت والجهد عناية ... ساخ وإمعانا في ضبط ... والألفاظ » .

(١٢١) ... ربيع الأول ص ٧٢ .

وتحديداً أنص على أن الإضافة قد انحصرت فيما يلي :

١ ـ إعداد هذا العمل للنشر والتقديم لأهميته وندرته .

٢ ـ العناية بضبط الحروف والألقاب الواردة كما هى فى المخطوطة .

٣ ـ عمل بعض الحواشى التى تبين درجة قرابة الأم الواردة فى المتن من الاسم الذى تتصل به ، كأن أقول مثلًا : وهى الجدة الأولى لسيدنا رسول الله ﷺ من جهة أمه ﷺ ، أو الجدة الثانية أو الثالثة أو الرابعة له ﷺ من هذه الجهة .

وكأن أقول ـ مثلًا ـ على أم أبيه ﷺ « عبد الله » هى : الجدة الأولى له ﷺ من جهة أبيه عبدالله .

وكأن أقول ـ مثلا ـ عن أم (ابن فهر)هى : الجدة الأولى لابن غالب من جهة أبيه (ابن فهر) .

والغرض من ذلك هو : توضيح درجات القرابة لهؤلاء الأمهات الفضليات من سيدنا رسول الله ﷺ أولًا ، ومن آبائه ﷺ ثانياً .

٤ ـ الرجوع إلى تاريخ بغداد لاستظهار ترجمة أبى الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السيمرّى ، وهو الذى دون هذه المخطوطة وقرأها على ابن حبيب .

٥ ـ أضفت إلى متن المخطوطة ـ ونادراً ما وقع ـ اسم الأم ، وبعض الأسماء التى أوردتها دواوين النسب ولم تنص عليها هذه المخطوطة ، ولكن بإحالة فى الهامش تبين مصدرها ، كما جعلت هذه الزيادة بين قوسين ، زيادة فى تحرى الدقة حتى يكون القارىء على بينة من أمر هذه الزيادة المختلف عليها ، والغرض من ذلك : الحرص على تتابع النسب بين الأمهات عند القراءة والإلمام بكل تفصيلات الاسم متتابعة .

٦ ـ كما جعلت التحقيق والتعليق فى نفس صفحة المخطوطة على نظام المتن الذى يكون فى أعلى الصفحة ، وشرحه فى أسفلها ، تيسيراً على القارىء وإغناءً له عن مشقة الإحالة بعد خاتمة المخطوطة ، مخالفا بذلك الأستاذ حسين على محفوظ ،الذى جعل صدر نشرته للمخطوطة ، وعجزها للتعليق والتحقيق .

فيما عدا ذلك من التحقيق والتعليق والرجوع إلى دواوين النسب فهو منسوب برمته إلى الأستاذ حسين على محفوظ .

وأخيراً فإن هذا الجهد المتواضع إنما تم بتوجيه ومساندة من فضيلة الدكتور / على الخطيب رئيس تحرير المجلة ، فإليه يرجع الفضل ، لاسيما فضل النشر على هذا النطاق الأوسع .

والله ـ تعالى ـ من وراء القصد .

مُعِدُّ المخطوطة ومقدمها
راجى عفو ربه
محمد عبد الحكيم محمد